mroftalp htehaB ni knil muideM

تأهيلُ المُصلِحات، حقيبة الاهتداء بالقرآن)8(سورة البقرة، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وعملا متقبلا اللهم اجعل اعمالنا كلها صالحة ولوجهك خالصة لا تجعل فيها لاحد غيرك شيئا اه نكمل ان شاء الله تبارك وتعالى ما كنا قد بدأناه من حقيبة الدراسة المختصرة للقرآن الكريم - 00:00:13

ونهتم فيها كذلك بامور الاستقامة والايمان والاخلاق والامور التي يحتاجها الداعي الى الله قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى آآ في سورة البقرة الى قول الله تبارك وتعالى قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين - 00:00:33

ذكرنا الله ان الله تبارك وتعالى يعلم نبيه صلى الله عليه وسلم ما الذي ينبغي ان يقوله لهؤلاء اليهود واليهود هم الذين كانوا في المدينة وقت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

وكانوا يستفتحون على الذين كفروا كانوا آآ يفخرون عليهم وكانوا آآ يقولون سيبعث النبي الخاتم وسنقاتلكم معه قتل عاد الى غير ذلك وكانوا يفخرون على الناس وكانوا يستعلون عليهم. فالله تبارك وتعالى كشفهم امام الناس وبين انهم هم واسلافهم لم يكونوا - 00:01:13

على هدى بل كانوا على ضلالة وعلم النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة بماذا يجيبون هؤلاء والله سبحانه وتعالى علم نبيه آآ من جملة ما علمه في في الرد على هؤلاء اليهود الذين زعموا ان الدار الاخرة لهم عند الله - 00:01:36

خالصة من دون الناس لانهم قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى يعني هؤلاء اليهود قالوا لن يدخل الجنة الا اليهود وسبق قولهم لن تمسنا النار الا اياما معدودة - 00:01:55

والله تبارك وتعالى يعلم نبيه ان يرد على هؤلاء اليهود الذين زعموا او خلونا نقرأ الايات اسف اولا نحن تعودنا ان نقرأ الايات اولا ثم بعد ذلك نعلق عليه. فنقرأ الايات اولا آآ كاملة يعني التي سنأخذه اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:02:09

ثم آآ يعني ادرسها دراسة مختصرة قال الله تبارك وتعالى قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم. والله عليم بالظالمين. ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا - 00:02:29

يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون كل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين - 00:02:53

من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون وكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون - 00:03:12

ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين - 00:03:33

بباب لهاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضادين به من احد الا باذن الله - 00:03:54
ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون - 00:04:13
يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم. ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:04:31
ما ننسخ من اية او نونسها نأتي بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير - 00:04:51
ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - 00:05:08
تعفو واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك امانيهم. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. بلى - 00:05:28
من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب - 00:05:54
كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين - 00:06:11
لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله. ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل لهما في السماوات والارض كل له قانطون - 00:06:30
بديع السماوات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون. انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. ولا تسأل عن اصحاب الجحيم - 00:06:49
ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. قل ان هدى الله هو الهدى. ولان اتبعت اهواءهم بعد هذا الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير - 00:07:15
الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفسها شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون - 00:07:31
هذه الايات التي سنتدارس سنتدارسها باختصار في هذا اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى ونسأل الله سبحانه وتعالى الذي آآ ان يهدينا لنوره اه في اه قلنا ان سورة البقرة - 00:07:58
اه هي السورة التي ذكر فيها اه اه تفاصيل الشرائع وهي اول سورة نزلت بالمدينة في قول عدد من اهل العلم فهذه السورة اه فيها موضوعات كثيرة منها فيها الخطاب مع اليهود - 00:08:13
اه وبيان ما كانوا عليه من الكفر والضلال وما كانوا عليه من الافتراء على الله تبارك وتعالى وقتل الانبياء وغير ذلك وفيها كذلك الشرائع. وسيأتي بيان الشرائع مفصلة ذكر الله سبحانه وتعالى كيف كان اليهود يتلقون الشرائع ونهى المؤمنين ان يكونوا فان يكون تلقيهم للشرائع كمثل تلقي هؤلاء - 00:08:29
وامرهم ان يقولوا سمعنا واطعنا وان يستجيبوا لامر الله تبارك وتعالى اه من جملة ايات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم هو اه بيان ان

ذكر نبوة النبي صلى الله عليه وسلم اه كان عند اهل - 00:08:53
الكتاب من اليهود والنصارى وما جاء في هذا القرآن من الانباء التي تذكر خصال اليهود وتذكر قصصهم وانباءهم والتي تبين للناس اما هم عليه من الكفر والضلال كل ذلك حجة للنبي صلى الله عليه وسلم وهو كذلك دعوة لليهود. ان هذا منبأ من الله تبارك - 00:09:09
وتعالى. يجب عليكم ان تتبعوه وان لم يكن خرج من بني اسرائيل. لانهم كانوا يحسدون المؤمنين آآ يعني يحسدون العرب ان النبي الخاتم آآ ظهر فيهم وهذا سيبينه الله سبحانه وتعالى حينما يقول ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - 00:09:33
والله سبحانه وتعالى امر نبيه ان يقول لهؤلاء اليهود ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس يعني كانوا يدعون ان الاخرة يعني الجنة والثواب العظيم لهم خالصا يعني لن يشاركهم فيها احد - 00:09:58
اذا كان الامر كذلك فيجب ان يتمنى الانسان الموت. يجب ان يحب الموت. لانه سيجد هذا الجزاء وقال الله سبحانه وتعالى فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. فالله سبحانه وتعالى في هذه الاية يعلم نبيه ما هي الحجة التي يقيمها على هؤلاء - 00:10:15
آآ اظن ان هذه الاية تكلمنا فيها في المرة الماضية ولكن عموما آآ سنتكلم عنها باختصار وربنا سبحانه وتعالى آآ طبعا كلمة معنى آآ لكم يعني ان آآ الدار الاخرة لكم يعني نعيم الدار الاخرة. وخالصة يعني سالمة لا يشاركها - 00:10:34
فيها غيركم من دون الناس والمراد جميع الناس لانهم قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا. يعني جعلوا هذه الجنة حصرا لهم وربنا سبحانه وتعالى قال ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم - 00:10:51
بمعنى انهم بما قدموا من المعاصي ومثل تحريف التوراة وقتل الانبياء وغير ذلك لا لا يمكن ان يتمنوا الموت والله تبارك وتعالى قال والله عليم بالظالمين وقوله والله عليم بالظالمين هذا يأتي في القرآن كثيرا بيان ان الله تبارك وتعالى اعلم حيث يجعل رسالته اعلم بالمهتدين اعلم - 00:11:07
الظالمين اعلم بالشاكرين فهذا يطمئن قلب العبد وهذا يبين آآ مع قدرة الله تبارك وتعالى يبين انه لا يظلم مثقال ذرة وانه تبارك وتعالى لا يضل الا الفاسقين. ولا يضل الا الظالمين. وانه سبحانه وتعالى اعلم بالمهتدين - 00:11:31
اه فكلمة والله عليم بالظالمين هذا تهديد لهؤلاء. لان الله تبارك وتعالى عالم بهم وبما في نفوسهم ولذلك آآ اقام الحجة لنبيه صلى الله عليه وسلم على هؤلاء ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم يعني بسبب ما قدموه في حياته من الكفر وتكذيب الرسل وتحريف الكتب لن يتمنوه ابدا - 00:11:51
والله عليم بالظالمين هذا فيه اخبار وفيه تهديد وتخويف. يعني صفة العلم لله تبارك وتعالى كما انها بيان لعلمه فانها اه قد تأتي الترغيب وقد تأتي للوعد وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم - 00:12:16
يعلموا يعني ان الله يعلمه وسيجازيكم به وقد يأتي ذلك في موضع التهديد كما في هذه الاية والله عليم بالظالمين. فهو عليم بهم وسيجازيهم كلا بعمله ثم بين الله سبحانه وتعالى حال هؤلاء يعني كأنهم حتى لو لم يجيبوا على هذا بين الله سبحانه وتعالى حالهم ولتجدنهم احرص الناس على - 00:12:37
ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا. يعني هم احرص الناس على حياة. لماذا؟ الذي يكون احرص الناس على الحياة هو الذي لا يرجو لقاء الله فهو يطمئن للدنيا ان الذين لا يرجون لقاءنا - 00:13:01
ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. وقال الله فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم - 00:13:18
الذي يكون احرص الناس على حياة هو الذي لا يرجو الدار الاخرة. وليس عنده عمل يرجو بهما عند الله. لذلك ربنا قال فمن كان يرجو لقاءه ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:13:32
فربنا سبحانه وتعالى اجاب وبين حال هؤلاء ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا. يعني لتجدنهم يا محمد لتجدن هؤلاء اليهود اشد الناس حرصا على الحياة. مهما كانت هذه الحياة حقيرة او ذليلة. مهما كانوا يعني - 00:13:48

يعيشون ليس فيها يعني هناء وليس فيها كرامة هم احرص الناس على اي حياة بل هم احرص من المشركين الذين لا يؤمنون بالبعث اصلا. لان المشركين كانوا لا يعرفون كانوا لا يعلمون الدار الاخرة. وكانوا لا يؤمنون بها - 00:14:08
وجاء ذكر وجاء يعني جاءت مقالتهم كثيرة في القرآن آآ نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وكانوا يكذبون بالبعث فربنا سبحانه وتعالى يقول هؤلاء اليهود الذين عندهم كتاب يقرأونه وعندهم هدي آآ انبيائهم هم احرص الناس على الحياة - 00:14:25
من المشركين الذين اصلا لا يؤمنون بالبعث لان المفروض ان الذي لا يؤمن بالبعث هو الذي يكون احرص الناس على حياة. كل ذلك بيان لفساد هؤلاء اليهود وضلالهم وكشف للباطل الذي كانوا يدعونه امام الناس. يدعون امام الناس انهم آآ اهل النبوات واهل الكتاب. وانهم هم الذين عندهم علم - 00:14:46
كتابهم اولى الناس بالجنة وهم ارضى الناس عند الله. فالله سبحانه وتعالى كشف ذلك كله. فكان اية للنبي صلى الله عليه وسلم من جهة وكان من جهة اخرى يعني آآ تكذيبا لهؤلاء الذين كانوا يفخرون بالكذب - 00:15:09
يود احدهم يعني الواحد منهم يود يعني يحب ان يبلغ عمره آآ الف سنة وذلك يعني حتى على فرضه لن يبعده عن العذاب وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر - 00:15:27
يعني تعميره هذا الف سنة لن يزحزحه عن العذاب. والله بصير بما يعملون. هذا ايضا فيه تهديد وتخويف. وفيه ايضا لهم ليؤمنوا يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى يخوفهم فهو يرغبهم في الايمان - 00:15:42
ثم ذكر الله سبحانه وتعالى لنبيه ان يقول لهم قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ايضا هذا قول لليهود لانهم كانوا يقولون جبريل عدونا من الملائكة - 00:16:00
فكانوا يعادونه والله سبحانه وتعالى امر نبيه ان يقول من كان عدوا لجبريل يعني من كان عدوا لجبريل فهو عدو لله. لان جبريل هو رسول من رسل الله من الملائكة انزله انزله بالقرآن وانزل من وانزل - 00:16:16
على من قبله كذلك بالوحي فمن كان عدوا لجبريل فهو عدو لله. وجبريل انما هو مرسل من الله آآ يعني لا يعصي الله تبارك وتعالى ما امره. فالله سبحانه وتعالى هو الذي امره ان ينزل بالقرآن على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. والقرآن الذي نزل - 00:16:33
هو مصدق للكتب من قبله التوراة والانجيل. ودالا على الخير فهو هدى وبشرى. يعني مبشرا للمؤمنين. ايضا هذا فيه ترغيب لليهود ان يؤمنوا فمن كان عدوا لجبريل وهو بهذه الصفة فهو ضال وجاهل. يعني كما يقول بعض الناس مثلا يقول فلان هذا عليه مؤاخذات - 00:16:52
او او مثلا الناس يتكلمون فيه. طيب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم تكلم فيه الناس قالوا ساحر ومجنون وكاهن فليس مجرد كلام الناس على شخص هذا يجعله ليس مرضيا. المهم آآ الى ان كثير من الناس ربما يتكلم على الشخص لكونه يدعو الى الخير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:17:16
فهذا ليس ذما هذا في في الواقع مدح وهو ذم لمن كرهه وابغضه. فربنا سبحانه وتعالى يقول من كان عدوا لجبريل ما سبب عداوته؟ بالعكس اذ كان ينبغي ان يكون - 00:17:36
من احب خلق الله اليه لانه اولا مرسل من الله لا يعصي الله ما امره. فعل ما امره الله ونزل بالقرآن الذي هو هدى للناس من الهدى والفرقان وبشرى للمؤمنين. فكل مؤمن يجب ان يحبه. وهذا يدل على - 00:17:49
هذا يدل على ان آآ الانبياء لهم اعداء والمؤمنون لهم اعداء. ووجود ووجود هذه العداوة لا تقتضي منهجهم بل هذا هو الطبيعي وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين فمن كان عدوا للانبياء والمرسلين والملائكة - 00:18:06
فهو من الضالين وعداواته هذه ليست مبررة. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين من كان معاديا لله وملائكته ورسله يعني وللملكين يعني خص الله سبحانه وتعالى جبريل وميكال - 00:18:26
فان الله عدو للكافرين. يعني هذا يدل على ان من كان عدوا لهؤلاء الملائكة فهو كافر. والله سبحانه وتعالى يعادي من عاداهم آآ من الامور المهمة ايضا في هذا السياق ان - 00:18:46

آآ يعني بيان هذا الامر تحتاجه المصلحة الكريمة وهي آآ انها اذا قامت بالدعوة والاصلاح في في او في آآ مسجد او في قرية او حتى مع الجيران. ربما يظهر بعض الناس من يتكلمون في حقها. واحيانا - 00:19:00

تضعف في هذا يعني تكون ضعيفا. اول ما يتكلم الناس عنها او اول ما تلقى الاذى لا تصبر الله سبحانه وتعالى يعلمك ان صنفا من الناس لا يحبون الصلاح لانهم يعيشون على الفساد. فيقلقهم من يكلم الناس عن عن الطيبات وعن وعن المعروف. لا هم - 00:19:20

يحبون اتباع الشهوات لذلك مثلا تجدين امرأة هي مثلا آآ متبرجة او امرأة يعني تنشر الفواحش او نحو ذلك تكره وجود المرأة المحجبة المحترمة فانت لا تستغربي من هذا الامر. لان وجود صنف يبغض يبغض الخير ويحب المنكر ويحب الفواحش - 00:19:42

ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. هذا صنف موجود يجب ان يعني يجب ان ان تتوقعي هذا. وانا دائما اقول ان المرأة التي آآ يعني آآ تربى على القرآن الكريم لا تتفاجأ من هؤلاء. لانها تعرف وتعلم من خلال - 00:20:05

القرآن الكريم ان صنفا من الناس يكرهون الصلاح يكرهون العفة وينشرون الباطل يعني آآ في اماكن آآ يتعمد فيها كثير من النساء ان هم يلبسن ملابس يعني آآ لا ترضي الله سبحانه وتعالى - 00:20:26

مسلا الشباب ان هم يمشون مع النساء في شكل بشكل معين يفعلون اشياء محرمة. لماذا ليصير هذا تطبيعا مع هذا الامر؟ يعني يقولون لك اتعود على هذا الامر. انا وجدت ذلك بنفسي. وجدت عدد من الشباب يخرجون في اوقات محددة - 00:20:43

ويفعلون هذه الافعال يعني بالتعمد لماذا؟ حتى يكون هذا امر معروف ليس منكرا ليس مستغربا. تمام؟ فلابد ان تتعاملي مع الناس من هذا الباب ان منهم منهم المحب للهدى ومنهم المحب للفساد. ولا ينبغي ابدا ان يستخفك - 00:21:01

الذين لا يوقنون يعني انسان يشككك او يسخر منك لماذا انا اقول ذلك؟ لان بعض الفتيات مثلا ذكرت ان هي خلعت الحجاب بل بالله بسبب ان جيرانها استهزأوا منها قالوا لها ده انت لو كنت شكلك حلو كنت خلعت الحجاب وكنت وريتينا شعرك. فمجرد هذه الجملة كلمة واحدة - 00:21:21

جعلتها تخلع الحجاب من الناس من يعبد الله على حرف المؤمنة على بينة من ربها امنة مطمئنة مطمئنة بالله ولله وتستبشر بوعد الله سبحانه وتعالى وموقنة. ليست على حرف ليست مذبذبة ليست مترددة. قل اني على بينة من ربي - 00:21:41

وجود هذا الصنف. وجود هذا الصنف مما يزيدك ثباتا. ومما يزيدك شكرا لنعمة الله سبحانه وتعالى عليك. ان الله سبحانه وتعالى اختصك بذلك وربك وربك يخلق ما يشاء ويختار ثم يبين الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا مناسب جدا لما كنا نتكلم فيه. قال سبحانه ولقد انزلنا اليك ايات بينات - 00:22:02

وما يكفر بها الا الفاسقون يعني يقول الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم الايات والحجج والبراهين التي انزلناها عليك هي بينات واضحة. لابد ان يؤمن بها كل نريد الحق - 00:22:29

والذي يكفر بها فهو فاسق. هو خارج عن دين الله. فهذا بيان على ان هذه الايات بينات هذا تعليم للنبي صلى الله عليه وسلم اولا الا يكره احدا على الدين. لماذا؟ قد تبين الرشد من الغي - 00:22:45

الامر الثاني الا يحزن على كفر من كفر او اعراض من اعرض. وانت كذلك ينبغي ان تتعلمي الحق وان تتعلمي كيف تقيمين البراهين على هذا الحق. كيف تعبرين عن الحق؟ ليس كل من تعلم الحق يحسن - 00:23:00

بيان عنه تمام؟ كما ان كثيرا من الباطل ينفق في الناس وينتشر بسبب آآ بسبب زخرف القول فكثير من الحق يضيع بسبب آآ ضعف بيان صاحب الحق ولقد انزلنا اليك ايات بينات. الايات هي العلامات الواضحة التي تدل على صدقك وصدق القرآن. وهذه الايات من شأنها ان يؤمن بها كل من يريد - 00:23:17

الحق وما يكفر بها الا الفاسق. كلمة وما يكفر بها الا الفاسقون. هذه فيها اكثر من دلالة. اول دلالة فيها انها ايات بينات واضحة مبصرة تمام يعني بمعنى اصح انها قامت بها الحجة. فلا تلتمس منا ايات اخرى. لأ هي قامت بها الحجة. الامر الثاني وهذا عظيم جدا - 00:23:43

ان من كفر بهذه الايات لا لا تحزن عليه لانه فاسق اصلا يعني انسان مثلا تعب مع شخص شخص يقول له انا ملحد يجتهد معه ويقيم

له الدلائل. ثم بعد ذلك الرجل يقول انا انا لم اقتنع ويبقى على ضلالي. كيف تحزنين عليه - 00:24:07
انسان يحب الكفر. يحب الباطل. كيف نحزن عليه؟ من كفر فلا يحزنك كفره اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى ما عليك ليس عليك الا البلاغ. بل بالعكس ينبغي ان نعتني بمن اقبل علينا - 00:24:27
يعني مسلا احاول افهمك الفكرة. انت مسلا في انت في الجامعة او في المدرسة مسلا او في في الحي عندك. في عندك مسلا اكثر من فتاة في فتاة انت بتكلميها آآ ما رأيك تواظبين على الصلاة؟ ما رأيك مثلا نتعلم قرآن مع بعض؟ ما رأيك تتحجبين؟ مثلا - 00:24:44
فمنهم واحدة بتستجيب وبتسمع حتى لو لم تفعل لكن على الاقل مثلا لا تسخر منك هذه هي الاولى بان تعطيها وقتك انما لو انت اهتميتي بانسانة تسخر منك وتستعلي عليك هذا هذا من الجهل. هذا من السذاجة - 00:25:02
الذي جاءك يسعى وهو يخشى اولى ممن اعرض وتولى ثم قال الله سبحانه وتعالى يبين هؤلاء ولماذا هؤلاء آآ يعني فاسقون. وان هذا دأبهم. قال اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم؟ بل اكثرهم لا يؤمنون - 00:25:19
يعني هو يبين حال اليهود. انهم كلما اخذوا على انفسهم عهد او حتى اخذ عليهم عهد وميثاق آآ ومن جملة ما اخذ عليهم ان يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءهم النبي الخاتم - 00:25:38
وهذا مذكور عندهم في التوراة. كما جاء في سورة الاعراف. ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الى اخر الايات. فعليهم عهد - 00:25:52
فربنا سبحانه وتعالى قال اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم؟ يعني هذا دأبهم هذا لا يستغرب منهم. هذا مهم جدا ان تعلمه المصلحة الكريمة والدابة الى الله. وهي انه لا يستغرب الشيء من معدنه - 00:26:08
يعني معروف هذا معروف. يعني معروف مثلا انه آآ ان ان آآ جماعة من الناس معروفون مثلا في مصر ممن يسمون بالتنويريين او الحداثيين او نحو ذلك. معروف منهم انهم يستغلون كل مناسبة للقدح في دين الاسلام او شريعة الاسلام او القرآن او السنة - 00:26:23
هذا معروف عنهم. تمام فهذا لا يستغرب يعني لا يستغرب الشيء من معدنه. فربنا سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان كفر هؤلاء بك بعد ما جئتهم به من الايات والبينات ليس مستغربا - 00:26:43
كما قال ورقة ابن نوفل كما اخذنا في حديث البخاري. لما قال له ليتني فيها جذعا اذ يخرجك قومك. قال اومخرجيهم؟ قال لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا عود. يعني هذا لان هناك من يعيش على الفساد فيقلقه من يدعو الى الصلاح - 00:26:58
فالانسان الذي يريد ان يدخل في مجال الدعوة والاصلاح وليس عنده صبر لأ يبقى يريح نفسه ولا يدخل. لان هذا المجال فيه ابتلاء فيه من يتكلم عنك بغير حق ومن يفتري عليك ومن يسفه ما تفعل. يعني انت بين امرين. بين مسلا من يشتري عليك او من يسفه ما تقومين به من العمل - 00:27:18
كما جاء في حديث الصدقة حديث ابي مسعود البدري لما نزلت اية الصدقة ذهب يعني بعض الصحابة فتصدقوا بمال كثير. فقال المنافقون هؤلاء يراؤون الناس طيب وذهب بعض الصحابة فتصدقوا بشيء يسير فقالوا ما اه يعني ان الله غني عن صدقتكم. فانزل الله سبحانه وتعالى الذين يلمزون المتطوعين - 00:27:38
ان من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جودهم فيسخرون منهم سخر الله منهم. يبقى انت لابد الا يذبذبك عن عملك والا يصرفك عن عملك والا يصرفك عن هذا العمل الصالح من يقلل من العمل او من يعني يطعن فيك وفي نيتك انت - 00:28:03
آآ انت عملك هذا ليس منه اي فائدة اه انت لا تحسنين الكلام. كل هذه الامور هذا من ممن يعني يعني ممن يصدون الناس عن الخير. قال الله عز وجل فاصبر - 00:28:23
ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. المؤمنة لابد لابد ان تضع هذه القاعدة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره مثقال ذرة يعني انت والله لو جلست مع آآ مثلا آآ واحدة في في القطار او في او في اي مكان - 00:28:37
او جارتك او اختك او اي شيء. وعلمتيها فقط كلمة بسم الله الرحمن الرحيم. هذا خير عظيم. علمتيها الفاتحة. كلمتيها عن الله عن

النبي صلى الله عليه وسلم عن خلق من اخلاق الاسلام - 00:28:57
يعني احنا لماذا انا اخترت الحقيبة بعد محكمات الاسلام حقيبة كتاب آآ كتب الايمان والادب والاخلاق وتزكية النفس حتى يكون فبين يديك مادة كبيرة تستطيعين ان آآ يعني آآ تعلميها للناس تعلميها للناس. لماذا؟ لان الداعي الى الله لا - 00:29:10
ينبغي ابدا ان يكون عنده مجرد نية. لأ لازم لابد ان يكون عنده بصيرة. وعنده علم عنده حصيلة رصيد من العلم. كما ان المتصدق لابد ان يكون معه فكذلك من يدعو الى الله تبارك وتعالى لابد ان يكون على بينة من امره. ولابد ان يكون عنده مواد - 00:29:30
هذه المواد يدعو بها الى الله سبحانه وتعالى اذا الله سبحانه وتعالى بين آآ للنبي صلى الله عليه وسلم عادة هؤلاء اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم؟ بل اكثرهم لا يؤمنون - 00:29:48
وقال فريق منهم لان بعضهم يحفظ هذا العهد حصل من من عبد الله بن سلام. لما آآ علم ان علم بالنبي صلى الله عليه وسلم امن به ودعا الى سبيل الله - 00:30:03
قال الله سبحانه وتعالى بل اكثرهم لا يؤمنون يعني اكثر هؤلاء اليهود لا يؤمنون بما انزل الله سبحانه وتعالى لان الايمان كان يحمل على وفاء الوفاء بالعهد ثم ذكر الله سبحانه وتعالى حال هؤلاء مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال ولما جاءهم رسول من عند الله اولا هو من عند الله وهم - 00:30:17
يعلمون انه من عند الله مصدق لما معهم هذا هو الامر الثاني انه مصدق لما معهم من التوراة تمام التوراة وطبعا الانجيل ماذا حصل؟ نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب - 00:30:38
يعني فريق من الذين اوتوا الكتاب نبذوا كتاب الله تبارك وتعالى. وشوفي آآ شوفي كلمة نبذوا. تدل على انهم احتقروا هذا الكتاب هذا الكتاب الذي كان ينبغي ان يفرحوا به وان يوقروه - 00:30:54
وان يعظموه وان يتبعوه نبذوه وراء ظهورهم. هذا يدل على استخفاف هؤلاء وهذا يدل على ان هؤلاء بدلوا نعمة الله كفرا ان هذا الكتاب حقه ان يوقر وان يعظم وان يتبع. وهذا النبي حقه ان يعزر وان يوقر وان يتبع. فهؤلاء حاربوا النبي صلى الله عليه - 00:31:08
وكذبوه وكذلك نبذوا كتاب الله تبارك وتعالى آآ وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون. يعني لما جاءهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم بما يوافق آآ التوراة وجاء على نفس الصفة اعرض فريق منهم عما آآ في في عن هذه النبوة وطرحوها وراء ظهورهم - 00:31:30
غير مبالين. يعني آآ يعني لا يهمهم ذلك. غير لا يلقون لها بالا ولا يهتمون لذلك فحالهم هذا يشبه حال المشركين الذين لا يعلمون وليس معهم كتاب لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ما الفرق بينكم وبين الذين لا يعلمون وهذا يدل على ان من لم يعمل بعلمه او بمقتضى علمه - 00:31:52
وجاهل لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. فكل من عمل بالسوء فهو جاهل وحتى لو كان يعلم حكمه الشرعي الله سبحانه وتعالى هنا يعني يبين لليهود انه ما كان ينبغي لهم ان ان يفعلوا ذلك بل كان ينبغي ان يكونوا اول من امن به لانهم عندهم - 00:32:16
اه يعني ايات نبوته طيب هنا بقى نلاحظ هذا الامر وهو قاعدة من ترك ما ينفعه ولم يحرص عليه ابتلي بالاشتغال بما لا ينفعه هؤلاء جاءهم رسول من عند الله وجاءهم كتاب الله. فلما اعرضوا - 00:32:40
وطبعا هذا ايه يعني يعني هذا يدل على انهم اعرضوا عن التوراة من قبل واعرضوا عن القرآن لما جاءهم القاعدة انه لابد ان يشتغلوا بما لا ينفعهم. هذه قاعدة عامة - 00:33:00
لان الانسان لابد ان يكون له مصدر ياخذ عنه علمه وتصوره ويتصرف بناء عليه اللي هو العلم والعمل تمام؟ فهؤلاء اعرضوا عن الوحي وعن الهدى اعرضوا عن القرآن وعن وهذا عام على فكرة حتى يدخل فيه كثير من الناس في هذا في هذا الزمان ومن قبل يعرضون عن القرآن والحديث وكتب - 00:33:13
في السنن والاثار ويعكفون على الفلسفة وعلم الكلام ويتكلمون بالكشف والذوق والوجد ولا يذكرون في كلامهم لا اية ولا حديث.

وحتى عندهم دروس مئات الدروس لا يذكر فيها لا ايات ولا احاديث الا اذا ارادوا ان يستدلوا بها على الباطل - 00:33:36
فلابد ان تبصري ما الذي تشتغلين به. استغرب لما اجد امرأة مثلا بدل ما تشتغل بالاحكام. يعني هي تريد الثقافة او الثقافة الشرعية الاسلامية بدل ما تهتم مثلا بالقرآن والحديث والاخلاق والاداب والاحكام الخاصة بالنساء لا. تجدها تهتم بالفلسفة - 00:33:55
بالفكر وتقرأ كتبا طويلة عريضة وهي لا تفقه الاحكام الواجبة عليها. والله احكام الطهارة كثير من النساء لا تعلمها. ولم تعلمها لي لبناتها فهؤلاء ينطبق عليهم يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. فكل من اعرض عما ينفعه فانه يبتلى بالاشتغال بما لا ينفعه - 00:34:15
لذلك ربنا قال بعدها واتبعوا ما تتلوا الشياطين. يعني تركوا اتباع هذا الوحي المنزل واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. قال الله عز وجل واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب لهروت وماروت - 00:34:37
وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضاضين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا - 00:34:59
لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون لما تركوا آآ دين الله تبارك وتعالى اتبعوا بدلا عنه ما تتقوله الشياطين وهي يعني كذبا على ملك سليمان عليه السلام - 00:35:13
حيث دعموا ان ملك آآ يعني حيث زعموا هؤلاء يعني ان ملك سليمان ثبت ملكه بالسحر تمام؟ ربنا سبحانه وتعالى قال وما كفر سليمان. يعني سليمان لم يكن ساحرا ولم يكن كافرا كما زعمت اليهود. ولكن الشياطين كفروا حيث كانوا يعلمون الناس - 00:35:30
السحر ويعلمونهم السحر الذي انزل على الملكين اللي هو هاروت وماروت بمدينة بابل اللي هي بالعراق وهؤلاء يعني اختلف كثيرا جدا في هاروت وماروت. ولكن خلاصة يعني ذلك يعني في قول عدد من المفسرين انهم يعني آآ ملكين - 00:35:48
آآ انزلهما الله سبحانه وتعالى ابتلاء وامتحانا للناس آآ ان كان يعني لكنهما لم لم يعلما احدا السحر الا حذراه منه آآ قال انما نحن فتنة فلا تكفر وآآ كانوا من جملة هذا السحر ما يفرق آآ يعني نوع منه يفرق فيه بين المرء وزوجه. يعني يزرع بينهما البغضاء - 00:36:06
وآآ بين الله سبحانه وتعالى ان هذا السحر لا يضر احدا الا باذن الله سبحانه وتعالى. وهذا هو الاذن يعني ما يسمى بالاذن الكوني يعني ان باذن الله يعني بمشيئة الله ليس معناه ان الله اذن في ذلك شرعا او ان الله يحبه - 00:36:32
تمام ولكن آآ هذا الاذن معناه ان انه ليس يعني ليس خارجا عن علم الله تبارك وتعالى وخلقه ومشيئته ثم بين الله سبحانه وتعالى انهم يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. يعني تركوا تعلم التوراة يعني التي انزلها الله وتركوا بعد ذلك تعلم - 00:36:46
القرآن الكريم واتبعوا آآ او تعلموا ما لا ينفعهم وربنا سبحانه وتعالى يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق. يعني هم يعلمون ذلك يعلمون ان من - 00:37:05
يعني آآ استبدل السحر بكتاب الله سبحانه وتعالى ما له في الاخرة من حظ ولا نصيب وهو بذلك يظلم نفسه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. وكثير من الناس في هذه الايام على هذه الصفة - 00:37:19
يترك القرآن والحديث ويترك اخص ما ينفعه ويشتغل بامور تضره ولا تنفعه آآ طيب والله سبحانه وتعالى ذكر حتى هذا المعنى العظيم قال في سورة القصص فان لم يستجيبوا لك فاعلم آآ ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل - 00:37:36
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فهم الذين ظلموا انفسهم. طبعا في هذه الاية ايضا من من سوء الادب سوء ادب اليهود مع انبياء الله. حيث نسبوا آآ آآ الى سليمان انه كان يتعاطى السحر والله سبحانه وتعالى برأه منهم. واكذبه - 00:37:56
في زعمهم وهذا يدل على ان الله تبارك وتعالى ينتصر لاوليائه ويدفع عنهم كما في سورة في اول السورة لما قال المنافقون انؤمن كما امن السفهاء؟ قال الله سبحانه وتعالى الا انهم هم السفهاء - 00:38:16
الله سبحانه وتعالى يدفع عن الذين امنوا آآ طيب قال الله سبحانه وتعالى ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون هذه الاية عظيمة جدا. لانها تبين ان المؤمن - 00:38:31

ان الانسان الذي يعرض عن كتاب الله طامعا في خير فان طمعه في الخير الذي عند الله اعظم يعني هذه الفكرة مهمة ولو انهم امنوا واتقوا يعني لو انهم امنوا بهذا الكتاب وعملوا بما فيه لمثوبة المثوبة هي الجزاء - 00:38:50
لمسوبة من عند الله خير. يعني خير مما مما يرجونه من الدنيا. لان هؤلاء اليهود لم يتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم آآ حرصا على دنياهم حتى كما قرأنا في حديث رقي. ان هو خشي على دنياه وعلى جاهه وملكه فترك اتباع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما - 00:39:11
انه رسول الله حقا. لماذا؟ لانه خشي على دنياه. ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا. فربنا سبحانه وتعالى يقول لهم ما عند الله خير وابقى لو كانوا يعلمون فهذا يدل على ان ما يرجوه العبد من ربه تبارك وتعالى اعظم من اي من اي رجاء اخر. وكثير من الناس يحسب انه مهتد - 00:39:31
انه ساع في مصلحتي بينما هو يوبق نفسه ويظلم نفسه بترك اتباع هدى الله تبارك وتعالى ثم علم الله سبحانه وتعالى الصحابة الكرام يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعين وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم - 00:39:54
الله سبحانه وتعالى يعلم الصحابة توقير النبي صلى الله عليه وسلم وحسن اختيار الالفاظ انهم لا يقولوا كلمة راعنة معناها راعي احوالنا. لان اليهود يحرفونها ويخاطبون بها النبي صلى الله عليه وسلم. يقصدون بها معنى فاسدا - 00:40:10
اللي هو من الرعونة يعني الله سبحانه وتعالى نهى المؤمنين عن هذا اللفظ وان كان المؤمنون لا يريدون به الا المعنى الذي هو خير. ولكن الله سبحانه وتعالى نهاهم من باب يعني سد هذا الباب - 00:40:27
وامرهم بدلا من ان يقولوا راعين ان يقولوا انظرن. يعني انتظرنا نفهم عنك ما تقول ونحن نحو ذلك وهي كلمة تؤدي نفس هذا المعنى بلا محذور وبين الله سبحانه وتعالى ان الكافرين لهم عذاب اليم. وهذا يدل على ان المؤمن ينبغي ان ينتقي الفاظه - 00:40:43
ليس المراد فقط ان ان يكون مراده حسنا. لا لا بد ان ينتقل الفاظ التي تدل على المعاني. اضرب مثالا بعض الناس مثلا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعشق خديجة رضي الله عنها. هذا اللفظ ليس حسنا لا في اللغة ولا في الشرع - 00:41:03
وهذا اللفظ فيه يعني يطلق كثيرا في العلاقة المحرمة. وانما يقول الانسان كان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحب لها. والاكرام لها وهكذا. فكلمة الحب او شدة الحب كلمة صحيحة - 00:41:20
لكن بعض الناس يتجاوز في هذا. فيطلق الالفاظ كما يشاء. لأ هذا خطأ. نحن جائنا القرآن فالقرآن هو الحق فلابد ان نتعلم عن القرآن الحق ونتعلم كيف نبين عن هذا الحق - 00:41:34
لا نستعمل الالفاظ التي ليست في الكتاب ولا في السنة على المعاني التي في الكتاب والسنة يبقى دي فكرة مهمة جدا وهي فائدة التعبير عن المعاني التي هي حق بالالفاظ المناسبة لها ولن تجدي آآ افضل من الالفاظ التي جاءت في الكتاب والسنة - 00:41:51
ثم ذكر الله سبحانه وتعالى شيئا من كيد الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين بالمؤمنين. قال الله عز وجل ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم - 00:42:12
والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. يعني ما يود يعني ما يحب اه هؤلاء الكفار من من اهل الكتاب والمشركين ما يحبون ان ينزل على على المؤمنين من خير وهذا عظيم ينبغي ان تتنبهي له - 00:42:25
وهو ان المشركين واهل الكتاب لا يعني الذين كفروا منهم لا يريدون بنا خيرا ولا يفرحون بما يصيبون من خير وان اظهروا ذلك يعني الله سبحانه وتعالى يكشف لنا ما في قلوبهم لان كثيرا من الناس يقول لك هؤلاء طيبون يرجون بنا الخير ويسعون في خيرنا والمحبة والسلام هم ليسوا كذلك - 00:42:41
هم يريدون بنا الشر ولا يفرحون ابدا بما يصيبنا من خير وهذا موجود كثير في القرآن والله سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء لا يحبون ما يصيبون من خير. ثم بين الله سبحانه وتعالى قال والله يختص برحمته من يشاء. يختص بالنبوة - 00:43:03
وبالوحي وبالايمان من يشاء؟ وهو سبحانه وتعالى ذو الفضل يعني صاحب الفضل العظيم. تبارك وتعالى. وذو الفضل العظيم هذه تجعلنا نكثر من الدعاء. يعني بعض الناس يقول طيب انا حفظ للقرآن ضعيف. انا فهمي ضعيف. انا ظروفي تعبانة. انا ما عنديش وقت

كبير. الله ذو الفضل العظيم. ممكن تجلسين على - 00:43:21
كتاب ربع ساعة الله سبحانه وتعالى يهديك للعلم النافع. ويعينك على العمل به. يهديك لمعلم او معلمة يعني يبين لك ما تحتاجينه من من الخير الله ذو الفضل العظيم هذه تدل على ان العبد يسأل الله سبحانه وتعالى ما ليس ما يناسب العبد - 00:43:44
وانما ما يليق بالله سبحانه وتعالى فسل الله سبحانه وتعالى كل خير. لا تقولين اصل انا امكانياتي ضعيفة. اصل انا ما عنديش وقت. اصل انا ظروفي. اصل انا عندي لا الانسان يدعو الله سبحانه وتعالى والله واسع الفضل سبحانه وتعالى - 00:44:04
المهم ان ان هذه الاية فيها حسد آآ هؤلاء آآ يعني كراهتهم للخير للمؤمنين كما في الاية ان تصيبكم حسنة تسوءهم وان تصبكم سيئة يفرح بها. ثم بين الله سبحانه وتعالى قال ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها او - 00:44:20
مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير. يبين الله سبحانه وتعالى انه حين يرفع حكم اية من القرآن او يرفع لفظها لان ممكن تبقى الاية وينسخ حكمها كما جاء في مثلا في عدة المتوفى عنها زوجها كانت سنة - 00:44:40
ثم نسخت يعني بقيت التلاوة ثم يعني نسخ الحكم وبقيت تتلى كما ستأتي معنا في سورة البقرة ثم ذكر الله سبحانه وتعالى والذين يتوفون منكم ويظهرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة - 00:44:59
يعني نسخ هذا الحكم وبقيت الاية وقد تنسخ الاية يعني باللفظ والحكم. تمام فربنا سبحانه وتعالى يبين قدرته وحكمته في هذه الاية فيقول ما ننسخ من اية يعني ما نرفع حكم اية من القرآن يعني او يرفع لفظها آآ او آآ ينسيها الله سبحانه وتعالى - 00:45:15
سواء ينسيها آآ الناس يعني ينساها الناس كانت في القرآن وينسيها الله سبحانه وتعالى الناس فانه سبحانه وتعالى يأتي بما هو انفع منها يعني بما اليق بالناس وهذا يدل على حكمة الله يعني كما يدل على قدرة الله ان الله سبحانه وتعالى لا معقب لحكمه - 00:45:35
يحكم لا معقب لحكمه فكذلك قال نأتي بخير منها او مثلها. فيدل على حكمة الله ورحمته في النسخ. فيما ينسخ من الاحكام وفيما يبقي من الاحكام ثم قال الم تعلم ان الله آآ على كل شيء قدير وهذا يبين قدرة الله سبحانه وتعالى - 00:45:54
اه ثم قال الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض؟ نحن كلنا لله ويحكم فينا بما شاء. انا لله وانا اليه راجعون. يحكم فينا بما شاء. يحكم بما يريد. يأمر عباده بما شاء وينهاهم عما شاء - 00:46:14
ويقرر ما شاء من الشرع وينسخ ما شاء من الاحكام سبحانه وتعالى مع علمنا بانه سبحانه وتعالى عليم حكيم واحنا تكلمنا قبل ذلك عن معنى ام للانسان ما تمنى فلله الاخرة والاولى. ليس للانسان ولا لاحد غير الله ما تمنى. ولا - 00:46:29
اراد لا في الشرع ولا في القدر. فالانسان مخلوق وعبد لله سبحانه وتعالى وملك لله اه فالله سبحانه وتعالى يحكم ما يشاء والله سبحانه وتعالى يعلم ولا نعلم ويقدر ولا نقدر وهو علام الغيوب - 00:46:49
وهو وحده الفعال لما يريد وهو وحده له الخلق والامر تبارك وتعالى. فيجب على العبد ان يسلم امره لله شرعا وقدرا. يعني ان يهتدي بهدى الله في جميع امره. وان يقبل ما حكم الله سبحانه وتعالى به ولا يكون له الخيرة فيه. وكذلك - 00:47:03
يصبر على قدر الله سبحانه وتعالى ويتقي الله عز وجل وهذا تكلمنا عنه قبل ذلك كثيرا ثم قال الله سبحانه وتعالى ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل - 00:47:20
ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل. يعني لا يليق بكم ايها المؤمنون ان تسألوا رسولكم سؤال اعتراض او تعنت كما سأل قوم موسى موسى عليه السلام لما قالوا مثلا ارنا الله جهرا ونحو ذلك من الايات التي كانوا يلتمسونها - 00:47:36
فربنا سبحانه وتعالى قال ومن يتبدل الكفر بالايمان يعني من يتخذ الكفر بدلا عن الايمان فقد ضل سواء السبيل. فالله سبحانه وتعالى الا يعلم المؤمنين سبيل المجرمين حتى لا يسلكوا هذا السبيل. لان ممكن مثلا واحد من المؤمنين يسأل النبي صلى الله عليه وسلم امتحانا له - 00:47:56
نوتا تمام؟ كما جاء في صحيح البخاري لما بعض الناس قال له من من ابي اه وعلم عمر ابن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم يجيب عنهم وهؤلاء يعني كأنهم امتحنوا النبي صلى الله عليه وسلم. فيعني جثا على ركبتيه وقال - 00:48:16
رضينا بالله ربا وبمحمد رسولا وقال نعوذ بالله من غضب رسول الله. لان عمر فقيه عليه رضي الله عنه في علم ان مثل هذه الاسئلة لا

تليق ابدا انما الانسان يسأل سؤال المستهدي - 00:48:32
وليس سؤالي المتعنت او الذي يمتحن او يعترض ثم بين الله سبحانه وتعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - 00:48:46
فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير. الله سبحانه وتعالى كما ذكرت لكن يبين ما في نفوس الكفار تجاه المؤمنين. لماذا حتى لا يغتر المؤمن بظاهر هؤلاء فيعاملهم بناء على الظاهر. لأ - 00:48:59
يقول لابد ان تعلم ان هذا الكافر وهذا المشرك وان اظهر لك وان اظهر لك انه يريد الخير وانه يحبك ويفرح بالخير فانه لا يريد بك الخير وقال الله سبحانه وتعالى ود كثير من اهل الكتاب وكلمة كثير تدل على ان بعض اهل الكتاب ربما لا يكون كذلك. فهم يعني لكنهم كثير منهم - 00:49:17
ود كثير يعني آآ تمنى آآ او يريد من لفظ الاصح يريد يريد كثير من اليهود والنصارى ان يردوه ان يردوكم من بعد ايمانكم يعني انتم امنتم ونلتم هذا الشرف بان امنتم بهذا النبي الخاتم فهم لا يريدون ان تؤمنوا. يعني لا يكتفون فقط بانهم كفروا به وانما لا يريدون - 00:49:40
ان يؤمن به احد. لماذا؟ هذا حسد لانهم حسدوا المؤمنين ان النبي الخاتم فيهم فحسدوه مع انهم يعلمون انه النبي الخاتم. وهذه فيها خصلة لابد ان تتقيها المؤمنة وهي الحسد. وهذا الحسد يمنع الانسان من كثير من الخير مثلا - 00:50:01
تصورين تتصوري مثلا ان آآ مسلمة آآ عملت مثلا جمعية وطلبت منك ان تدرسي فيها القرآن وانتماء مؤهلة لتدريس القرآن او اللغة العربية وفي فتيات يعني آآ يعني يعني اهل ان ان تعلمينا ان تعلميهم - 00:50:22
طيب انت ممكن يأتي في نفسك لأ طب لماذا لا اكون انا صاحبة هذا المركز لماذا تكون فلانة هي صاحبة المركز فتتركين العمل لكونك مثلا تابعة تريدين ان تكوني انت الرأس. آآ وبالعكس آآ يعني ربما يوقع الشيطان في قلبك ان تكرهه - 00:50:43
الخير لهذا المركز. كل هذا بسبب الحسد فلا ينبغي لاحد ابدا ابدا ان يترك شيئا من الخير بسبب هذا الحسد ولا ولا يهمه ولا يشغله ان يكون تابعا او متبوعا. عادي ايه المشكلة في كثير من من اصدقائي؟ وربما يكون اصغر مني سنا عنده مشروع علمي. يطلب مني ان انا ادرس مسلا - 00:51:02
للطلاب وانا اكون مدرس داخل هذا المعهد اللي هو ماسكه. ما المشكلة يعني؟ ما ما دمت ارجو انا الخير وما دام هذا باب من الخير. لماذا لا اعين اخي؟ على هذا - 00:51:21
يبقى هذه فكرة مهمة. انا بس يعني احيانا اذكر بعض الفوائد العملية يعني اسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم. طبعا حسد لهم كانوا يرجون ان يكون النبي الخاتم فيهم - 00:51:31
من بعد ما تبين لهم الحق تبين لهم ان هذا النبي حق ومع ذلك يخالفون هذا الحق هذا يبين للمؤمنين ان كفر هؤلاء ليس من جهة الجهل. ولكن من جهة حب الدنيا والحسد وطلب الرئاسة - 00:51:46
آآ اعفوا واصفحوا الله سبحانه وتعالى امر المؤمنين ان يتجاوزوا عن جهل هؤلاء وسوء ما في انفسهم حتى يأتي حكم الله سبحانه وتعالى يعني حكم الله يعني حتى يبين الله سبحانه وتعالى ما هو الفعل الاليق مع هؤلاء مثل الجهاد مثلا ومثل الرد عليهم كما سيأتي - 00:52:01
المهم ان الله سبحانه وتعالى يعلم المؤمن الا يقف كثيرا مع فعل هؤلاء. وهذا من اعظم ما تهدى اليه المؤمنة الكريمة. وهو الاعراض عن جهل الجاهل لانك اذا انصرفت او صرفت جزءا من جهدك ووقتك في الرد على هؤلاء ضيعت ما بين يديك. وده اللي بيحصل - 00:52:22
الان. واحد مثلا ناشط يعني آآ يدعو الناس الى الخير فواحد يبدأ يسبه يشتمه يعني آآ يفتري عليه. قد يرد الانسان على نفسه عند الحاجة ولكن على قدر الحاجة والا ضاع عمر الانسان. يضيع عمر الانسان في الرد هؤلاء. لأ لذلك جاء في سورة القصص اية عظيمة جدا - 00:52:41

في من امن من اهل الكتاب وصار يعني يسخر منهم الذين كفروا من اهل الكتاب ربنا سبحانه وتعالى ذكر هؤلاء وذكر صفتهم. قال الله واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين - 00:53:02
يعني لن نجاريكم في جهلكم لنا اعمالنا التي تشغلنا وتليق بنا وانتم لكم اعمالكم. يبقى هذا معنى عظيم ان الله سبحانه وتعالى قال فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله يعني حتى يأتيكم امر او حكم من الله جديد - 00:53:20
يعلمكم ما هو التصرف الصحيح وهذا يدل على ان المؤمن والمؤمنة يأخذ علمه وعمله عن القرآن. فالله سبحانه وتعالى اعلمنا بما في نفوس اهل الكتاب تجاهنا وعلمنا التصرف تجاه هذا. لان ممكن لانسان مثلا اول ما يتعلم يسيء التصرف - 00:53:34
لا لابد ان تحتكم الى القرآن والسنة في علمك وعملك في تصورك تصورك وتصرفك طيب قال الله عز وجل نلاحظ بقى هنا بعد ما آآ نهى الله يعني امر الله سبحانه وتعالى المؤمنين ان يعفو ويصفحوا امرهم بالاستقامة هم على هذا - 00:53:55
الدين قال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. ان الله بما تعملون بصير. بعدما امرهم الله سبحانه بالصبر على اذى هؤلاء وتجاوز هذا الاذى الى ان يأمرهم - 00:54:16
الله سبحانه وتعالى بامر جديد امرهم بالثبات على دينهم وامرهم بالتقوى ان يؤدوا الصلاة تامة باركانها وواجباتها وان يخرجوا الزكاة آآ الى مستحقيها والله سبحانه وتعالى بين لهم مهما تقدمون من العمل الصالح فانكم ستجدونه عند الله تبارك وتعالى - 00:54:31
ان الله بما تعملون بصير يعني ان الله مجازيكم بهذا العمل. وهذا عظيم جدا من جهتين. الامر الاول انك كمؤمنة تمرين بكثير من الفتن. والابتلاءات. لا ينبغي ابدا ان تكون هذه الابتلاءات صارفة لك عن العمل الصالح. مثلا - 00:54:53
مسلا عندك مشكلة مع الوالد او الوالدة او اختك او جارتك او حد تكلم عنك في حقك. حصلت لك مشكلة مثلا في اي شيء. لا ينبغي في ان تكون هذه المشكلة سببا في الانقطاع عن العمل الصالح. احيانا واحد يجي يقول اصل انا مزاجي مش رايق. مش هقدر اعمل كده لأ. ربنا سبحانه وتعالى ذكر - 00:55:12
صنفا من الناس آآ تشغله الفرحة عن عن الطاعة وتحزنه المصيبة وتقعده عن الطاعة ثم قال الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير. في سورة ايه؟ في سورة هود - 00:55:32
آآ كذلك قال عن آآ ايوب رغم ما مر به من الابتلاءات قال انا وجدناه صابرا. نعم العبد انه اواب. يعني لم تحمله تلك المصيبة على ان يترك طاعة الله ولا حملته على ان يدخل في معصية الله - 00:55:50
دي فكرة مهمة جدا فهؤلاء المؤمنون كانوا يجدون اذى من اليهود. فربنا سبحانه وتعالى امرهم ان يتجاوزوا حتى يأتي امر الله سبحانه وتعالى بالتصرف الصحيح بالرد او بالجهات او بنحو ذلك ثم امرهم ان يقبلوا على العمل النافع الذي به ينالون تأييد الله - 00:56:06
كما قال الله عز وجل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما اذا ما هو الحل تجاه ما تقابلينه من الفتن والمصائب. الحل في امرين الصبر والتقوى. انه من يتق - 00:56:27
اصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. والله كثير من الناس يحسب ان اه انه اذا كان في ضائقة فالاولى ان يترك الطاعة. بينما العكس اعظم وقت اعظم وقت تحتاجين فيه الى - 00:56:47
الازدياد من الطاعة هو وقت المصيبة. وبها يفرج الله تبارك وتعالى عنك. من يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا لا يحتسب وقال ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. لا بد ان ان تفهمي انك لست وحدك في مسألة الفتن. احيانا مثلا - 00:57:04
احدى الطالبات ترسل رسالة انت لا تعلم المشكلة التي عندي فتذكر مشكلة فانا في نفسي يعني انا لما لما يقول لي شاب ذلك مثلا واذكر له طرفا من المشكلات التي يقابلها غيره يقول ده الحمد لله ده انا في نعمة. اذا انت - 00:57:24
في وحدك في الابتلاء فلابد ان تستعين بالله وان تصبري وان تجمعي مع الصبر التقوى. لان التقوى هي زاد المؤمنة. التقوى هي التي تعينك على تجاوز هذه العقبات من جهة وتعينك كذلك على - 00:57:39
مزيد من الهدى يعني كما قال الله سبحانه وتعالى والذين اهتدوا زادهم هدى طيب ربنا سبحانه وتعالى ذكر قولا اخر لهؤلاء اليهود

والنصارى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. اليهود قالوا لن يدخل الجنة الا اليهود والنصارى - 00:57:57

قول لن يدخل الجنة الا النصارى وهذا يدل على ماذا يدل على انهم جمعوا بين الكفر بالله وجمعوا الجرأة والاستعلاء والاستخفاف بينما من العكس المؤمن ينبغي ان يسارع في الخيرات ويبقى وجلا خائفا ولا يتألى على الله - 00:58:16

ويدل كذلك على الحسد عند هؤلاء لن يدخل الجنة الا من كان هدى لان الحسد وشح النفس هو كراهة النعمة على غيرك بعض الناس مثلا آآ اول ما يرى امرأة مثلا رزقها الله زوجا يعني جميلا او تقيا او نحو ذلك او عندها ابناء يتعلمون - 00:58:33

القرآن تكره هذا. هذا من شح النفس او الحسد انها تتمنى زوال هذه النعمة عنهم هذا من الحسد ومن شح النفس. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. فالانسان المؤمن والمؤمنة تحب من من يشاركها. يعني انا اريد منك - 00:58:53

في ان تتخلقي بهذا الخلق. لا تكتفين فقط بانك انت مثلا آآ يعني آآ لا تحسدين. لا انت تقومين بدعوة غيرك الى هذا الخير قال الله سبحانه وتعالى عن آآ موسى قال آآ واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي يريد ان يصدقني. اني اخاف ان يكذبون - 00:59:11

هو يحب الخير لاخيه. وبعض اهل العلم قال يعني ليس هناك احد اكرم اخاه بمثل ما اكرم به موسى هارون ان الله سبحانه وتعالى جعله نبيا جعل اخاه نبيا اكراما لموسى عليه السلام - 00:59:32

ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا. اي فضل اكثر من ذلك. فانت لا يعني لابد ان تحبي الخير لاخيك اخواتك مش بس كده لابد انت ان ان تسعي في دعوتهم الى الخير الى القرآن الى الحديث الى الدراسة انت اللي تلخصي لهم - 00:59:49

لهن الدروس وترسليها كل هذا في ميزان حسناتك وكل هذا تخلق باخلاق الانصار قال الله عز وجل في اجمل خلق للانصار وهذه الاية من اعظم الايات في القرآن. وانا كثيرا ما اكررها على على الناس عموما وعلى طلبة العلم خصوصا - 01:00:09

قال الله عز وجل والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. والله اية جامدة - 01:00:26

اول شيء يحبون من هاجر ليب. يفرحون. انت تفرحين بمن تدخل معنا في المجموعات وتدرس وتتعلم. تفرحي لان المؤمن يحب لاخيه ما يحب لنفسه. هذا اولا. الامر الثاني لا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. افرض واحدة من اخواتك مثلا - 01:00:44

منك قراءة او اذكى منك. او آآ مثلا آآ آآ اكثر مجهودا منك او اكثر عبادة منك. لا ينبغي ابدا ان تجدي في صدرك حرجا من ذلك او اي حاجة. لماذا؟ لانك تحبين لها الخير - 01:01:03

سواء هي سبقتك او انت سبقتيها لا تشغلي نفسك بهذا الامر ابدا. انت تتقين الله سبحانه وتعالى بقدر ما تستطيعين. هي بقى كانت اذكى مني كانت احسن مني بيانا كانت اي شيء - 01:01:18

تمام وهذا الخلق تثابين عليه. بل بالعكس بقى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الايثار طيب ثم الخصلة الجامعة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. وثبت عن عبدالرحمن بن عوف انه كان يطوف حول الكعبة - 01:01:31

وليس له الا هذا الدعاء. اللهم قني شح نفسي. فقال له احد تلامذته ما اكثر ما تقول ذلك. قال يا بني اذا وقيت شح النفس وقيت الشر كله لان اللي عنده شح نفس بياكل في نفسه - 01:01:49

مركز مع الناس كلهم وناسي نفسه فلانة جميلة. فلانة اولادها حافظين. فلانة اذكى. فلانة حفظت. فلانة لخصت. فلانة عملت. فلانة اثنى عليها. آآ مثلا آآ اثنت فيها المعلمة مشغول بالناس - 01:02:05

كان المفروض العكس ان يحب الانسان لغيره الخير وان يقبل على شأن نفسه. لكنه ابتلي بهذا الحسد وشح النفس فصار مشغولا ناس ومصروفا عما ينفعه وهذا هو الحسد الذي كان موجودا عند هؤلاء. قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. وهذا يدل على الحسد من جهة وكراهة وشح النفس من جهة اخرى - 01:02:20

لا يريدون الخير باحد. مع انهم في انفسهم لم يقوموا باي عمل يؤهلهم لدخول الجنة اصلا بخلاف المؤمن فالمؤمن يؤتون ما اتوا

وقلوبهم واجلة. هذا من جهة. الامر الثاني يحبون من هاجر اليهم ويحبون الخير للناس. ويودون - 01:02:43
والله هذه الاية عظيمة جدا في هذه الدورة. دورة المصلحات. ليه؟ لان هذه الاية تبين وصلة المؤمنين المؤمنون يريدون الخير للناس وكما قال الله عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن - 01:03:01
هل ممكن طب هم لماذا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر لانهم يحبون الخير للناس. انما هؤلاء مع ما هم فيه من من الكفر والضلال والفساد يكرهون الخير للناس ويدعون انهم يحتكرون الجنة وانه لن يدخل الجنة غيرهم. سبحان الله العظيم. فوالله هذه - 01:03:18
لو احنا يعني بمفهوم هذه الاية ان الله سبحانه وتعالى ينهى المؤمنين ان يكونوا كذلك. ويأمر المؤمنين ان يحبوا الخير للناس آآ يعني ان يدعوهم الى الاسلام لذلك ربنا سبحانه وتعالى لما قال تلك امانيهم يعني هي اماني لا واقع لها ولا حجة لها ولا برهان - 01:03:36
تمام؟ والذي ابطل هذه الحجة ان ربنا قال ولن يتمناه ابدا بما قدمت ايديهم. كويس كده؟ فتلك امانيهم هي اماني باطلة واوهام فاسدة ثم امر الله نبيه آآ ان يأتوا بالبرهان قل وكلمة قل هذه اية للنبي صلى الله عليه وسلم ان كل ما يعني يجادل به النبي صلى الله - 01:03:56
الله عليه وسلم هؤلاء هو من الله فهو منبأ من الله. الله هو الذي يقول له قل فيقول كما قال الله. وما كان للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتعلم هذه الحجة الا - 01:04:18
الله تبارك وتعالى. قل هاتوا برهانكم. هذه قاعدة لاي احد. اي انسان يقول كلاما او يثبت شيئا هذه القاعدة. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ان كنت صادقا في دعواك فهات برهانك. ثم ذكر الله القاعدة العامة. بلى - 01:04:28
هذا للانكار من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه اسلام الوجه لله فيه معنيان. المعنى الاول الاخلاص والمعنى الثاني الطاعة الاخلاص مع الاخلاص كما قال الله عز وجل آآ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل - 01:04:47
هل يستويان مثلا؟ فاول معنى في الاسلام الوجه في اسلام الوجه الاخلاص لله الا نعبد الا الله. والثاني الطاعة والاتباع اه ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره. التسليم - 01:05:08
تمام؟ لكن ربنا ذكر هنا الاحسان. بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. وهذا الاحسان هو علم وعمل. لانك لن تستطيع ان تسلمي وجهك لله الا اذا كنت مهتدية بهدى الله. وهذا يدل على ان العلم هو بداية الخير - 01:05:23
كثير مساء من المسلمات يعني فيها صدق وفيها طيبة لكنها لا تتعلم. يعني مثلا انا اعرف آآ يعني آآ امرأة كانت تتعلم مع معلمة. هذه معلمة جاهلة جدا بالدين. لا هي فهم القرآن ولا الحديث فقط تأمر النساء بالعنت والتحريم كل شيء تحرم عليهن الحلال - 01:05:42
الطيب وتشق عليهن وتظن ان ذلك من الورع تنهاهن عن يعني يعني انا في امور استحي ان انا اذكرها تمام؟ لكن المهم ان هذه المرأة كانت جاهلة ولما كانت معلمة والله اذلت هؤلاء الفتيات - 01:06:02
والله اذلال اذلال ان يعني احتقار واذلال وعمت ومشقة لو كانت هذه مهتدية انا تكلمت بالمناسبة عنها في محاضرة آآ اسمها آآ كيف زكى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة والمحاضرة اللي بعدها اسمها انحرافات في تزكية النفس - 01:06:20
تكلمت فيها عن آآ عدد من النساء يعني يقمن آآ تعليم الفتيات وهو ما هو ما هو تعليم ولا حاجة ده هي لا هم عندهم علم ولا عندهم بصيرة ولا شيء بل عنت ومشقة واذلال وغير ذلك - 01:06:39
طيب فالمهم بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. هذا الاحسان لن يتم الا بالعلم والعمل فمقدمة هذا الاحسان هو العلم الذي يحصل به الاتباع ان اكون على بينة على بصيرة على هدى على نور. شوفي هذه الكلمات الاربعة بصيرة - 01:06:54
هدى بينة. ما اجمله يبقى الانسان ماشي على نور. الاعتبار مش انك تشقي على تشقي على نفسك وتتعبي الناس لأ كما قال سفيان بن عيينة قال الورع ان تطلب العلم لتعرف الحلال من الحرام - 01:07:11
يبقى الورع ليس هو التحريم دائما الحرام المشقة له الورع ان الانسان يتعلم الحق ويحمل نفسه على اتباع هذا الحق بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه. كل من اسلم وجهه لله واحسن واتبع فله اجره عند ربي ايا كان. يعني كان مثلا - 01:07:27

يهوديا فدخل في دين الاسلام كان نصرانيا كان مشركا فدخل في دين الاسلام. المهم ان كل احد اذا علم بالنبي صلى الله عليه وسلم وامن به تبعه واحسن في عبادة الله فله اجره عند ربه - 01:07:47

نأتي بقى هنا الاية العظيمة ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهذه الاية من من اجمل ما جاء في القرآن في الوعد للمؤمنين. لماذا الله سبحانه وتعالى اصلا يريد منا ان نخاف - 01:08:00

ربنا سبحانه وتعالى قال آآ ونخوفهم. وقال الله سبحانه وتعالى ذلك يخوف الله به عباده الله سبحانه وتعالى يخوفنا ويريد منا ان نخاف وذكر الله سبحانه وتعالى ايضا ان المؤمن يخاف يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار - 01:08:15

وايضا في في صورة الانسان انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. صار عبوسا قمطريرا ايضا في في الجنة. آآ يقول المؤمنون بعضهم لبعض انا كنا قبلوا في اهلنا مشفقين. فمن الله علينا - 01:08:36

وقانا عذاب السموم. طيب اذا الله سبحانه وتعالى يخوفنا ويريد منا ان نخاف وذكر ان المؤمن ينبغي ان يخاف. ويخاف الان لكن هذا المؤمن الذي اتقى الله وخاف لا خوف عليه. يعني حينما يلقى الله لن يكون عليه خوف - 01:08:53

قال الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم انتم توعدون هذه من الايات العظيمة حول امثل لك هذه الفكرة. تصوري ان طالبا - 01:09:14

آآ بقي طول السنة يذاكر ويتعب خايف من يوم الامتحان لكن هو لما ذاكر وتعب في الواقع لا خوف عليه من الامتحان. لماذا؟ لانه مؤهل للامتحان ففي فرق بين ان يخاف هو وان يكون عليه خوف - 01:09:31

فربنا سبحانه وتعالى يقول كل من اتقى الله وخاف الاخرة في الدنيا فجزاؤه الا يخوف في الاخرة واضح كده وهذي اية عظيمة جدا. طيب ولا هم يحزنون؟ لماذا لم يقل لا حزن عليهم؟ لانهم يحزن عليهم بعض الناس واحد بيحزن على اخيه وعلى - 01:09:48

ابيه اذا مات لكن نفس الشخص الذي مات ودخل الجنة لا يحزن. لا يحزن على ما خلف في الدنيا لانه اقبل على ما عند الله تبارك وتعالى. اذا لا خوف عليهم يعني لا خوف عليه مما يقبلون عليه - 01:10:09

ولا يحزنون على شيء مما تركوه في الدنيا وهذه الاية عظيمة جدا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من هؤلاء الذين تتنزل عليهم الملائكة ويعني تبشرهم بالجنة الا تخافوا ولا تحزنوا. نسأل الله سبحانه وتعالى ذلك. وهذه الاية العظيمة لان المؤمن حينما يرى ما اعده الله له - 01:10:26

ولا يمكن ابدا ان يحزن على شيء خلفه في الدنيا. لان الدنيا اصلا ليس فيها شيء يستحق ان يحزن عليه. اعلموا انه الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكما تكاثر في الاموال والاولاد وهذه الاية اول اية بدأ بها البخاري كتاب الرقاق. وان شاء الله سنأخذ هذا الكتاب قريبا وهو من اجمل الكتب التي - 01:10:46

تجعل الانسان يعني يكون بصيرا بالامور التي يختارها والاهداف التي يختارها يعني كثير من الناس عايش في الدنيا يفكر في يعني انا اعرف والله ناس كتيرة جدا حتى من من الرجال مش من النساء. عايش يفكر في في بشرته وشعره - 01:11:06

ولبسي وآآ وآآ سيارته وكذا وكذا. هذه امور تكميلية. الانسان يعني ياخدها كده يعني على الجنب يعني. لكن يعيش لها كيف يعيش لها؟ وهي زائلة باطلة متاع الغرور انما يعد الانسان للباقي والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير - 01:11:22

كن املا احنا بنقول في الدعاء اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلحي دنياي التي فيها معاشي. نعم. انسان يريد ان يصلح معاشه. لا بأس ان الانسان يهتم بمظهره بشكل نعم. لكن لا ينبغي ان يعيش له ابدا. انما يعيش للباقي - 01:11:43

وانا عملت موعظة قبل نشرتها امس. او او قبل امس والله هذه الموعظة يعني حتى قلتها كنت كنت في مكان وخطرت ببالي يعني دون ترتيب ولكن هذه موعظة والله خرجت يعني يعني لنفسي ولغيري. يومئذ يتذكر الانسان انى له الذكرى. يقول يا ليتني قدمت لحياتي. ان له الذكر يعني هو تذكر - 01:12:00

وفي غير الوقت الذي كان ينبغي ان يتذكر فيه. فدائما ضعي امامك هذا ما عند الله خير للابرار. يعني كل ما تتصورينه من الملك والنعيم والخير في هذه الدنيا فما اعده الله لك - 01:12:21

في الاخرة خير واعظم وابقى فاياك ابدا ان يعني تشغلك الدنيا عما كان ينبغي عما خلقت له لا تدخلين في جدال ولا في مظاهر ولا ولا يهمك ابدا ان يعلم الناس عنك ما تفعلين. يهمك فقط ان يعلم الله عنك ذلك. لانه وحده الذي يملك لك - 01:12:36
الضر والنفع وهو الذي لن تظلمي معه ابدا. ولن تهضمي حقك ابدا. فالحمد لله رب العالمين. يعني والله الانسان كلما تعلم اسماء الله وافعاله له محامده يطمئن لله. ليه؟ لانه يعلم ان اجره على الله. وان الله سبحانه وتعالى يعني سيغفر له يعني يتقبل عنه احسن ما عمل. عملوا - 01:12:56
تتجاوز عن سيئاته ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ان ان يصرف قلوبنا الى طاعته طيب ربنا سبحانه وتعالى ذكر ايضا آآ يعني من الاقوال الباطلة لهؤلاء ويبين يعني ما كان عليه هؤلاء من الكفر والضلال - 01:13:16
وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب. كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. فالله يحكوا بينهم يوم القيامة فيما كان كانوا في يختلفون - 01:13:32
ربنا سبحانه وتعالى يقول قالت اليهود ليست النصارى على شيء ليسوا على دين صحيح. والنصارى قالوا كذلك وهم هم جميعا يقرأون الكتاب الذي الكتب التي انزلها الله سبحانه وتعالى عليهم - 01:13:44
وهذه الكتب فيها امر بالايمان بجميع الانبياء يعني كان ينبغي ان يقول مثلا النصارى ان اليهود على شيء من الحق. لانهم امنوا بموسى ولكن ينقصهم ان ان يؤمنوا بعيسى وكان آآ اليهود ينبغي ان كما امنوا بموسى ان يؤمنوا بعيسى. واضح؟ لكنهم لم يفعلوا ذلك. وهذا يدل على ان المؤمنين - 01:13:57
النبي محمد صلى الله عليه وسلم وحدهم هم الذين امنوا بجميع الانبياء والمرسلين ربنا سبحانه وتعالى قال كذلك قال الذين آآ آآ قال آآ كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. يعني ربنا يقول بماذا تميزتم عن المشركين الذين ليس عندهم - 01:14:22
كتاب ولا يعلمون. انتم الان مثلهم وامثلهم. وهذا يدل على ان من لم يعمل بعلمه فهو كالذي لا يعلم آآ كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم يعني كما ان المشركين كذبوا برسل الله - 01:14:40
اسف. كما ان المشركين كذبوا برسل الله فانتم كاهل كتاب كذبتم برسل الله. فانتم كالمشركين الذين لا يعلمون. يعني كان ينبغي ان تتميزوا انتم عنهم انتم فعلتم كما يفعلون. هم يكفرون برسل الله وانتم كفرتم برسل الله. واضح كده؟ هذا هو المعنى - 01:14:56
وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب. كلمة هم يتلون الكتاب هذا قيد عظيم. وهذا لك انت مسلمة كريمة دخلت في دورات العلم لا ينبغي ابدا ان تقيسي نفسك على غيرك من حيث تقولين ان فلانة طب ما فلانة لا تتقي الله. لا انت ميزك - 01:15:16
الله سبحانه وتعالى واختارك للعلم. فينبغي ان تكوني حقيقة بهذا العلم يبقى في كلمة وهم يتلون الكتاب جاءت في الوسط. كما في الاية التي قبلها آآ اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. فتلاوة - 01:15:36
الكتاب لها لها سلطان على المسلم والمسلمة. انت يعني تقومين بتلاوة هذا الكتاب فلا يمكن ان تتساوى ابدا في الحساب عند الله مع التي اتعلم او التي لم تهتدي. فهذا الكتاب ميثاق ومسئولية. كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. قال الله سبحانه وتعالى فالله يحكم بينهم يوم القيامة - 01:15:52
فيما كانوا فيه يختلفون. الله سبحانه وتعالى يقيم الموازين لقسط القسط يوم القيامة وسيجازي هؤلاء. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها - 01:16:12
اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم يعني ربنا سبحانه وتعالى يبين انه ليس اظلم ليس اشد ظلما ممن منع - 01:16:26
آآ ان يذكر اسم الله في مساجده تمام وسعى جاهدا يعني اجتهد في خراب هذه المساجد وافسادها وصد الناس عنها. ومنع اداء العبادة فيها وهؤلاء الذين يسعون في خرابها لا يدخلون هذه المساجد الا خائفين. يعني ترجف افئدتهم من دخولهم لهذه المساجد. لماذا - 01:16:37

لانهم عندهم كفر وصد عن سبيل الله. وكذلك الانسان الكافر لا يكون قلبه مطمئنا كما قال ابراهيم عليه السلام الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 01:16:59

ولكن نركز في هذه الاية. اذا كان هؤلاء اشد الناس ظلما لانهم منعوا مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعوا في خرابها فان اعظم الناس عملا صالحا وخير الناس هم الذين - 01:17:14

المساجد يبنون المساجد وهم الذين ييسرون ان يذكر في المساجد اسم الله ويتلون فيها كتاب الله ويبثون فيها العلم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. وقال في سورة النور في بيوت اذن الله - 01:17:30

وان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب - 01:17:54

ما دلالة هذه الاية على المرأة المصلحة دلالتها عظيمة جدا. كما ان هناك امرأة مثلا تخرج بتنشر صورتها مثلا وهي عارية او تدعو الى الفسق والفجور او تفتن او تدل الناس على على الفواحش ينبغي ان تكوني انت ان شاء الله دالة على سبيل الله. بماذا؟ بما تستطيعين - 01:18:14

بما تستطيعين بالتعليم بنشر السنن بتعليم الاخلاق بتعليم القرآن خير طريق للنهي عن المنكر الامر بالمعروف. خير طريق لمقاومة الفواحش نشر الطيبات خير طريق لمحاربة البدع. نشر السنن خير طريق لكشف الشبهات. بيان المحكمات. احيانا الانسان احيانا الانسان يعلق عمله على آآ يعني شرط خارج عنه. يقول - 01:18:38

طيب كيف انا؟ كيف امنع هذه البرامج؟ كيف امنع هذه المسلسلات والافلام. طيب كيف امنع هذه الاعلانات التي تملأ الشوارع؟ كيف لا انت لست مسؤولا عن ذلك. من الذي قال انك انت مسئولة عن هذا؟ لا. لا - 01:19:04

تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين. انت لست مسئولة انك انت يعني تقومين بمحو هذا الكفر والفسوق ابدا خالص لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكن تستطيع لقينا كثيرا من الخير - 01:19:19

يعني كتير من الناس يعطل كثيرا من القدرات واحد يقول لابد ان نصلي مثلا في الاقصى جميل ادي ادي نية خير جميل الله يفتح عليك لكن انت هل قمت بالواجبات التي تستطيعها انت وانت مكلف بها وقادر عليها - 01:19:31

يعني هي دي المشكلة ان الانسان يترك كثيرا من شعب الايمان التي يقدر عليها ثم يعلق نفسه وينشغل بدائرة لا يملكها ولا يقدر عليها وليس تكلفت بها فهذه الاية فيها - 01:19:47

يعني ان احنا نحاول ان نبث العلم ونبث ذكر الله تبارك وتعالى في الناس. ثم قال الله سبحانه وتعالى ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه ان الله واسع عليم. الله سبحانه وتعالى له ملك المشرق والمغرب وما بينهما. ويأمر عباده بما بما شاء سبحانه وتعالى. وحيثما وحيثما توجه المؤمن - 01:20:01

الله سبحانه وتعالى يستقبله الله سبحانه وتعالى امر باستقبال بيت المقدس. آآ او بعده وبعده امر بالكعبة. حتى لو الانسان اخطأ في القبلة بعدما تحراها. وشق عليه اقبلوها فلا حرج عليه لان كل الجهات لله تبارك وتعالى هو واسع سبحانه وتعالى - 01:20:21

يعني يعني واسع يسع خلقه برحمته وتيسيره وعليم بنياتهم وافعالهم وسيجازيهم عليها ثم يذكر الله سبحانه وتعالى آآ اهل الكتاب الذين ادعوا ان الله اتخذ ولدا. قال الله سبحانه وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السماوات والارض كله - 01:20:40

له قانتون. يعني الله سبحانه وتعالى يذكر ما كان عليه هؤلاء من الكفر والافتراء على الله. كما في الاية الاخرى وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواههم. يعني لا حجة فيه - 01:20:59

قول بافهم يعني لا حجة فيه. يضاهئون قول الذين كفروا من قبل. يعني الوثنيون قبل ذلك كانوا يدعون ان الالهة لهم ابناء وان آآ يصورون اصناما وكل هذه اصنام ابن آآ يعني آآ ابناء الاله - 01:21:13

قاتلهم الله انى يؤفكون الله سبحانه وتعالى يبين يعني حجة على ضلالهم وكفرهم وهي وهذه الحجة حجة قوية لان الله سبحانه وتعالى يعني حجة دامغة يعني الله سبحانه وتعالى قال له ما في السماوات وما في الارض فكيف يتخذ ولدا - 01:21:27
يعني كما جاءت في الاية الاخرى بديع السماوات والارض انى يكون له اه ولد لما قال في سورة الانعام وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السماوات والارض انى يكون له - 01:21:42
ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم. كل ذلك ابطال لهؤلاء. فالله سبحانه وتعالى له كل الخلق قانتون خاضعون الله سبحانه وتعالى ثم قال الله عز وجل وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون - 01:22:00
وقال الذين لا يعلمون الذين لا يعلمون يعني يذكرون كثيرا في المشركين الذين ليس عندهم كتاب كما قال الله سبحانه وتعالى نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون. تمام؟ او قال كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. فالذين لا يعلمون - 01:22:23
يراد بهم المشركون الذين ليس عندهم كتاب. يعني تمييزا لهم عن اهل الكتاب وربنا سبحانه وتعالى يبين ان الذين لا يعلمون قالوا لولا يكلمنا الله وايضا اليهود كذلك قالوا لولا آآ لما قالوا آآ في في القرآن لما قال - 01:22:41
ارنا الله جهرا. وفي ايات تسبت ذلك يعني فقال الذين لا يعلمون هنا اما يراد بها المشركون فقط او يرد بها المشركون واهل الكتاب اه هؤلاء قالوا لما لا يكلمنا الله بلا واسطة؟ يعني دون واسطة - 01:22:58
او تأتينا اية يعني او تأتينا اية قوية يعني هم يزعمون ان الايات التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم ليست كافية تمام؟ هذا هذا المعنى قد يعني يكون في قلب النبي صلى الله عليه وسلم لانه يحب هداية الناس ان يلتمس من الله الايات حتى - 01:23:15
من هؤلاء كما جاء في سورة الانعام. واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية لا يؤمنون بها. قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل - 01:23:33
شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون. يعني هم يدعون انهم اذا جاءتهم اية بينة او كلمهم الله مثلا سيؤمنون يظنون ان الايمان قرار بايديهم. لا. هم يجهلون انهم ان الايمان بمشيئة الله سبحانه وتعالى - 01:23:55
فهؤلاء يقولون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية يعني كأنهم يقولون اذا كلمنا الله او اتتنا اية سنؤمن ربنا سبحانه وتعالى قال كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم يعني الذين قبلهم من قبلهم ايضا كانوا آآ يلتمسون الايات ويتعنتون فيها - 01:24:13
ويقولون لانبيائهم اذا جاءتنا الاية سنؤمن ثم بعد ذلك يكفرون. كما قال الله عز وجل اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقول سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر. ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. حكمة بالغة فما تغني النذر - 01:24:29
ما تغني النذر الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. لا تغني عن هؤلاء اي ايات يبقى هذا تعليم للنبي صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء لا يطلبون الايات مستهدين بها وانما هو للتعنت ومجرد الجدال كما قال - 01:24:48
ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. والامر الثاني ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين من قبلهم كانوا ايضا كذلك. ويعلم المؤمن ايضا يعلم ان الذين اه الكفار او او الملحدين او غير هؤلاء - 01:25:05
آآ الذين يقولون نحن لو اقتنعنا سنقتنع ان هؤلاء ايضا مثل هؤلاء. يعني او على الاقل كثير منهم كهؤلاء مهما جاءتهم من البينات لن يؤمنوا تمام فده امر مهم جدا. فربنا سبحانه وتعالى قال تشابهت قلوبهم. هذا يدل على ان يعني آآ اصناف الكفار وان تغيرت اسماؤهم فان - 01:25:22
واحدة قد بينا الايات لقوم يوقنون. يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انت جاءتك الايات البينات المحكمة يؤمن بها كل موقن كل من امن يعني كل من اقبل على الحق واستهدى به فان الله يهديه بهذه الايات. فلا تظن ان الاية موجبة للايمان

- 01:25:43
لأ لذلك حتى في سورة الانعام آآ فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من جاهلين - 01:26:06
لان هؤلاء كانوا يريدون آآ يعني آآ ان يعني آآ ان يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم هات لنا الايات. فاذا جاءهم بالايات قالوا لم نقتنع. تمام خلاص فلا تستجب لهؤلاء. نحن انت بينت الايات - 01:26:18
آآ يعني اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى تمام طيب ربنا سبحانه وتعالى قال ثم جاء هذا البيان. لذلك قال بعدها انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا - 01:26:32
انت ارسلت بالحق ومعك الايات البينات تبشر وتنذر. هذه وظيفتك ما على الرسول الا البلاغ المبين ولا تسأل عن اصحاب الجحيم. وفي قراءة ولا تسأل عن اصحاب الجحيم وكلاهما تدل على المعنى. لان المعنى - 01:26:46
لا تسأل يعني لن نسألك يوم القيامة عنهم. خلاص؟ انما عليك البلاغ المبين كما جاء في الاية فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ااسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا - 01:27:02
انما عليك البلاء والله بصير بالعباد. وفي الاية الاخرى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الا البلاغ المبين. فالله سبحانه وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم عمله - 01:27:18
وواجبه وهو ان يبلغ البلاغ المبين. لكن ليس عليه ليس عليه هداهم ولن يسأل عنهم. والقراءة الاخرى ولا تسأل عن اصحاب الجحيم. يعني لن اسأل هؤلاء ولا تجادل عنهم لانهم يختارون انفسهم او نحو ذلك من المعاني. وهذا معنى عظيم جدا للمسلمة الكريمة المصلحة. وهي انك ينبغي ان تشتغلي - 01:27:34
بما يجب عليك وبما تستطيعين. ان مثلا انت لو رايحة تدي درس مسلا او تعلمي او او تعطي مثلا كلمة. او تنصحي زوجك او ابنك او جاء جارتك او نحو ذلك - 01:27:57
الذي عليك هو ان تحسني اختيار الموضوع. ثانيا ان تحسني البيان عنه. وان تحسني الاحتجاج له. بس اهتدى لم يهتدي ليس عليك هداهم. لان كثير من الناس يحكم على نفسه بناء على آآ استجابة الناس وهذا ليس صحيح. مع ان الله سبحانه وتعالى قال وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. فان الله سبحانه - 01:28:10
وتعالى قال فان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي النبي يوم القيامة وليس معه احد. ويأتي النبي معه الرجل ومعه الرجل ان الحديث معروف. تمام؟ اذا اجتهدي في طلب العلم واخلص النية فيه. واجتهدي في اختيار الموضوعات المناسبة في الدعوة الى الله والتعليم - 01:28:34
تمام؟ وثقي بوعد الله سبحانه وتعالى. وبعد ذلك ليس عليك هداهم ثم ذكر الله سبحانه وتعالى قال ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير - 01:28:53
الله سبحانه وتعالى يكلم النبي صلى الله عليه وسلم يحذره اولا يبين له ما في نفوس اليهود والنصارى وانهم لن يرضوا عنه. يعني اذا كنت انت تسعى بان يرضى هؤلاء عنك فهم لن يرضوا عنك الا بان تترك الاسلام - 01:29:10
تمام؟ حتى تتبع ملتهم آآ وان اتبعت شف انا دايما اقول اقول ان اكثر من امر ونهي وخوف وحزر ورغب ورهب هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم لانه خير الناس ولانه سيد ولد ادم - 01:29:25
هو اكثر من كلف بالشريعة لانه اعلى الناس اجرا عند الله سبحانه وتعالى واعظمهم شرفا فربنا سبحانه وتعالى يقول ولئن اتبعت اهواءهم هذا يدل على ان كل ما هم عليه هو الهوى. جاءك الوحي. فكيف تترك الوحي وتتبع الهوى؟ بعد الذي - 01:29:42
جاءك من العلم العلم والوحي. ما لك من الله من ولي ولا نصير. وهذه الاية عظيمة جدا. لماذا؟ لان هذه الاية تبين لك ان الله يتولاك بقدر ما تعلمين من الحق وتعملين به - 01:30:01
فاذا تركت العلم والعمل لا يتولاك الله. ليس لك من الله لا ولي ولا نصير في كثير من الدعاة للاسف يريد ان يكسب الناس جميعا. عايز

يكسب اليهود والنصارى والعلمانيين والنسوين وغيرهم. فيعمل ايه بقى عايز يمسك العصاية من النص زي ما احنا بنقول كده فيقعد يرضي هؤلاء - 01:30:18

ولاقوا يتكلم بدبلوماسية ويرقع آآ دنياه بتمزيق دينه فلذلك انا عملت منشور قبل مدة اللي هو واحذرهم ان يفتنوك وبعض الشباب كان قرأوا قراءة صوتية وهذا المنشور يعني فيه تحذير للدعاء الى الله ان هم يعني - 01:30:37

يعيدون شرح الاسلام ليوافق العلمانية والليبرالية والنسوية وغير ذلك وبينت ان آآ يعني خليني اقرأ هذا المنشور يعني كنت انا قلت فيه كل محاولة لشرح دين الاسلام او بيانه او الدعوة اليه او الكلام عن حكم من احكامه او بيان شبهة او كشف اعتراض من منطلق - 01:30:57

مجرد تحسين صورة الاسلام امام العلماني او الملحد او النسوي او غير ذلك بمعاييرهم هم فلن يتم ذلك الا بتحريف الاسلام آآ وباخفاء شيء منه. لن يتم ابدا الا بتحريف الدين او كتم الحق - 01:31:20

وكثير من هؤلاء عنده نية حسنة. انا اختصر لان المنشور طويل جدا. كثير من هؤلاء اللي هم الدعاء يكون عنده نية حسنة. انا اريد ان احبب الناس في الاسلام وان ادعوهم لا - 01:31:39

فانا اقول له هذا خطأ لان وظيفتك هي البلاغ المبين ان تبلغ وان تبين وان تقيم الحجة. ليست وظيفتك ان يرضى هؤلاء عنا بالعكس انت بذلك تصد الناس عن الدين الحق. وهذا من معنى لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. فمن يخبئ شيئا من دينه - 01:31:49

او يلف او يدور او يحور احكامه او يعيد تفسير القرآن ليرضي هؤلاء العلمانيين او الليبراليين او الحداثيين او النصارى او الغرب او اي واحد من هؤلاء ليحببهم في الدين فهو طامس للدين الحق ولا - 01:32:11

وهذا ليس داعيا الى دين الاسلام لذلك ربنا سبحانه وتعالى آآ قال للنبي صلى الله عليه وسلم قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبعه والا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. بعض الدعاة شغال ما يطلبه المستمعون. الناس مسلا هيزعلوا لو - 01:32:27

عن الحكم الفلاني يبقى ما نجيبش سيرته. الناس هيفرحوا لو آآ اتكلمنا عن عن الامر الفلاني ويحاول ان هو يعني يتكلم بهذا بحيث يوافق منظومة معينة. تمام كده؟ اي واحد يجعل منطلقه في في بيان الحق - 01:32:49

ان يرضي طائفة لابد ان يضل. لماذا؟ لان الاسلام هو دين الحق الذي اراد الله ان يظهر على الدين كله. كل هذه اديان النسوية دين. لماذا النسوية دين؟ وانا عملت عنها حلقة كاملة - 01:33:08

لماذا النسوية دين؟ لانها تجعل المرأة تأخذ علمها وعملها عن غير الوحي تمام؟ العلمانية الليبرالية المدنية الحديثية الحدثية. كل هؤلاء كل هؤلاء عندهم دين. يأخذون تصوراتهم عنه ويتصرفون بناء عليه. لذلك والله ورسوله احق ان - 01:33:23

كانوا مؤمنين. انت وظيفتك وظيفتك اولا ان تتعلمي القرآن والحديث هو ثانيا الا تتكلمي فيما ليس لك به علم. احذري ان تتكلمي فيما ليس لك به علم ولو بنية حسنة. قولي لا اعلم - 01:33:44

انا اسأل مئات الاسئلة واقول لا اعلم ما انا مع اني ممكن ابحث عنها في جوجل مثلا لكن لا اعلم لا اعلمها يسأل غيري من هم اعلم مني. تمام؟ اه او من هم مختصون بهذا الباب؟ يبقى اول شيء تجتهدين في تعلم العلم - 01:34:01

ثانيا لا لا تقف ما ليس لك به علم ثالثا تبلغين العلم وليس عليك ان يرضى الناس عنه او لا يرضون. ما يمكن لكيش دعوة انت بالامر ده تمام مش وظيفتك يعني. طيب ذكر الله سبحانه وتعالى صنفا من الذين اتبعوا آآ الكتاب حق اتباعه. قال الله عز وجل الذين اتيناهم - 01:34:14

انه الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون. ربنا سبحانه وتعالى وهذا من انصاف القرآن ان الله سبحانه وتعالى بين ان طائفة ممن اوتوا الكتاب من اهل الكتاب يعني - 01:34:35

آآ يتلونه يتلونه يعني يتبعونه لان التلاوة هنا بمعنى الاتباع مثل اتلوا ما اوحي اليك اتبع وطبعا الاتباع يكون مع القراءة والله سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء يتلونه حق تلاوة يتبعونه حق الاتباع. هؤلاء هم المؤمنون بالكتاب. والكتاب هنا مقصود به التوراة والانجيل -

01:34:48
وهذا الاتباع يجعلهم يؤمنون بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. لانه جاء ذكره والامر بالايمان به في الكتاب. ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون نلاحظ ان سورة البقرة تتكلم عن الفلاح. وتتكلم عن الخسران ايضا - 01:35:08
هؤلاء هم الايه؟ هم الخاسرون. كما ان من امن هم المفلحون الله سبحانه وتعالى وهذا في رأيي هو آآ كأنه دعوة لاهل الكتاب الذين تلكأوا في الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يؤمنوا به. ولا ولا يكفروا به. وان آآ ولا يكفرون به. وان ما يرجونه - 01:35:25
من الايمان به اعظم اعظم واجل وابقى ممن يرجونه بالكفر به ثم امر الله سبحانه وتعالى بني اسرائيل ان يذكروا نعمته. قال الله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على على العالمين - 01:35:45
عادة تاني عاد مرة اخرى التذكير بالنعم والامر بذكرها وشكرها يعني امرهم الله سبحانه وتعالى ان يذكروا نعمة الله ونعمة الله هنا جاءت يعني مفردة تدل على كل نعمة وهي نعم كثيرة جدا. اولا يعني انه نجاه من بني اسرائيل وانه - 01:36:01
والايات التي جاء بها موسى عليه السلام سبق ان ذكرنا هذه النعم ويامرهم ان يذكروا هذه النعم وانه فضلهم على العالمين يعني على آآ اهل زمانهم فضلهم بالنبوة بالملك وغير ذلك - 01:36:17
ثم امرهم الله سبحانه وتعالى وخوفهم امرهم بالتقوى وذكرهم بالاخرة. واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها ولا هم ينصرون. ذكرهم الله باليوم الاخر - 01:36:31
الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يجمع بين هذين الامرين. ان يذكر بالنعمة ويخوف من الاخرة يعني آآ اتقوا يوما اتقوا يوما يعني اتقوا هذا العذاب الذي يأتي في هذا اليوم. وهذه الوقاية لن تتم الا باتباع ما امر الله سبحانه وتعالى باتباع النبي - 01:36:44
محمد صلى الله عليه وسلم فهذا هذا اليوم لا تغني فيه نفس عن نفس ولا يقبل ولا يقبل فداء. يعني لو واحد قال انا افتري يعني من هذا العذاب بمالي او بكذا لا يقبل منه فداء. ولا تنفعها شفاعة - 01:37:03
تمام وطبعا لا تنفعه شفاعة يعني لمن كفر بالله كما قال فما تنفعه شفاعة الشافعين آآ ولن ينفع العبد عند الله تبارك وتعالى الا الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالعمل وباتباعه وبالعمل الصالح - 01:37:19
فيعني هذا بيان مختصر لهذه الايات. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف قلوبنا للعلم النافع والعمل الصالح. وانا يعني اه في في اخر هذه المحاضرة اريد ان يعني آآ اوصيك بوصية وهي - 01:37:34
اه استعيني بالله تبارك وتعالى واصبري على هذا الطريق فوالله هذا الطريق خير من اوله لاخره يعني مجرد ان ان يجعل الله في قلبك حبا لهذا العلم ومجرد ان يوجهك للعلم علم القرآن والحديث ومجرد ان يعني يسعدك بهذا العلم كذلك زينا لكل امة عملهم - 01:37:48
وان يحفظ آآ يعني وقتك لهذا والله العظيم يعني انا اقول الانسان احيانا يتصور انه في مقام الصبر بينما هو في مقام الشكر يعني مسلا احيانا انت تقولين طب ده انا كويس والله ان انا صاحية من بدري وبكتب وبتعلم لأ ده انت المفروض تشكري الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء - 01:38:09
اختاروا يختص برحمة من يشاء. ويمن على من يشاء من عباده. فاذا كان الله سبحانه وتعالى اختارك واختصك بهذا الخير. هذا يقتضي ان الله سبحانه وتعالى وان تحمديه ان حبب اليك هذا العلم وان زينه في قلبك وجعلك تسعدين. بينما تسعد آآ امرأة بفسق وفجور. انت تسعدين - 01:38:29
بكتاب الله فالحمد لله الذي جعل سعادتنا فيما يرضيه. ونسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على ذلك وان يصبرنا عليه واؤكد عليك واؤكد عليك مرة اخرى والله العظيم ان امة الاسلام بحاجة شديدة - 01:38:49
لكل مسلمة صابرة محتسبة عندها من العلم بدينها واليقين والبينات والحكمة في الدعوة الى الله. والله هذا هذا من اعظم ما يكون يعني انا كثيرا ما احث على هذا الامر. كنت منذ سنوات اهتم به. ولكن يعني الحمد لله قريبا - 01:39:06
يعني اهتممت بهذا الملف لشعوري بان هذا الملف فعلا المرأة آآ المسلمة الكريمة تحتاج الى تشجيع وتحفيز وتحتاج الى هدى وبينات

وتحتاج الى من يرسم لها الطريق وتحتاج الى من يتابعها فيه. لكن مع ذلك اقول لك - 01:39:24
مهما كانت ظروفك مهما كنت في مشكلات في ابتلاء كلنا هكذا. والله كلنا هكذا عندنا من الابتلاءات ما يعني ما لا يستطيع الانسان ان يبوح به. وانما الانسان يشكو بثه وحزنه الى الله سبحانه وتعالى - 01:39:43
فكلنا عندنا هذه الابتلاء. كلنا عندنا يعني اكيد انا لما اقعد ادرس طول النهار. ما انا بتعب. وبكون نفسي انام. ما انا بقى عايز ارجع من صلاة الفجر تعبان طيب يعني طب لماذا اقرأ؟ لماذا اصبر؟ لان هذا هو الخير - 01:39:58
والانسان لن يحيا الا حياة واحدة فقط حياة واحدة يعني انا اريد منك ان تتصوري هذه الفكرة هي حياة واحدة فقط يعني اصبري على هذا الطريق واستعيني بالله سبحانه وتعالى واحفظي وقتك من الضياع في الجدال ومتابعة الاخبار التافهة والامور الفارغة - 01:40:12
واحمدي الله سبحانه وتعالى ان دلك على هذا الطريق. ويعني اريد منكن ان تكثرن الدعاء بهذا المشروع ان يتممه الله سبحانه وتعالى هذا المشروع هو مشروع الابناء ومشروع دراسة كتب السنن والاثار. هذه اعظم مشاريع ارجو من الله سبحانه وتعالى ان القاه بها وقد اتممتها - 01:40:32
واسأل الله سبحانه وتعالى ان يهديني في هذا الحق. وان يكتب لنا اجرها وان يجعلها خالصة له وان يغفر لنا ما يحصل فيها من تقصير او من خطأ. هو سبحانه وتعالى غفور رحيم وهو المستعان. فاستعيني بالله واصبري. والله سبحانه وتعالى معنا ان الله - 01:40:52
ومع الذين اتقوا والذين هم محسنون. والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته - 01:41:09